

## تأثير تدخل البرنامج التمريضي علي معلومات وممارسات الممرضات تجاه الأطفال الخاضعين لنقل الدم

مرودة سالم محمد سالم<sup>(١)</sup>، أمل محمد الداخني<sup>(٢)</sup>، أسامة أبو الفتوح الفقي<sup>(٣)</sup> & بتعة محمود محمد<sup>(٤)</sup>

<sup>(١)</sup> ماجستير تمريض الأطفال – كلية التمريض- جامعة بنها، <sup>(٢)</sup> أستاذ تمريض الأطفال – كلية التمريض- جامعة الزقازيق، <sup>(٣)</sup> أستاذ طب الأطفال – كلية الطب – جامعة بنها & <sup>(٤)</sup> مدرس تمريض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق

### المقدمة:

تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بنقل حوالي ٢,٩ مليون وحدة من مكونات الدم سنويا ويعتبر نقل الدم عموماً عملية آمنة تنقذ الأرواح وتحسن نوعية الحياة للمرضى الذين يعانون من الأمراض الخطيرة وبالرغم من ذلك، هناك عدد من المخاطر المرتبطة بنقل الدم، كما هو الحال مع أي تدخلات سريرية أخرى. يتم تحسين عملية نقل الدم عن طريق فصيلة الدم الصحيحة للمريض المناسب في الوقت المناسب حيث تقوم الممرضة بالتأكد من هذه البيانات أثناء نقل خلايا الدم الحمراء ومكونات الدم الأخرى مثل (البلازما الطازجة المجمدة وكربوبريسينات والصفائح الدموية). ويجب ألا تعتمد التوجيهات علي الأدلة فحسب، بل تستند إلي التوصيات التي تهدف إلي تحسين عملية نقل الدم الآمن.

تحتوي عملية نقل الدم علي أكثر من ٦٠ خطوة وبالتالي أي من هذه الخطوات يعتبر عرضة للخطأ لذلك تعتبر البروتوكولات المدروسة لنقل الدم ضرورية للحد من احتمال حدوث أي خطأ. وينبغي أن تكون هذه البروتوكولات في مكانها في كل مؤسسة وأن تطبق باستمرار علي النحو المبين، كما ينبغي وجود نظام لإدارة الجودة في كل مؤسسة والذي يشتمل علي لجنة نقل الدم والتي تقوم بعملية المراجعة المحلية والإقليمية، وفي برنامج تخفيف الألام.

### الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير تدخل البرنامج التمريضي علي معلومات وممارسات الممرضات تجاه الأطفال الخاضعين لنقل الدم.

### التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم شبه تجريبي لتنفيذ هذه الدراسة.

### مكان الدراسة:

تم إجراء الدراسة في وحدات طب الأطفال بمستشفى بنها الجامعي.

### عينة الدراسة:

وقد اشتملت عينة البحث علي جميع الممرضات (٥٠ ممرضة) اللاتي يقدمن الرعاية للأطفال الخاضعين لنقل الدم .

### أدوات جمع البيانات:

وقد تم استخدام إثنين من الأدوات في هذه الدراسة:

**الأداة الأولى:** إستمارة إستبيان مقابلة شخصية لجمع البيانات عن خصائص الممرضات قيد الدراسة، وتقييم معرفة الممرضات المتعلقة بنقل الدم.

**الأداة الثانية:** قائمة مرجعية منظمة لتقييم ممارسة الممرضات

### النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

■ وُجد أن متوسط عمر الممرضات قيد الدراسة كان يتراوح ما بين  $28.52 \pm 5.06$  عاماً".

■ فيما يتعلق بالمستوي التعليمي، فقد وجد أن 60% من الممرضات حصلن علي دبلوم تمريض ، وأن 30% قد أنهين تعليمهن في المعهد الفني للتمريض، في حين أن 10% حصلن علي درجة البكالوريوس في علوم التمريض.

■ فيما يتعلق بسنوات الخبرة وجد أن 24% من الممرضات لديهن خبرة أقل من ٥ سنوات ، و ١٦% لديهن خبرة أكثر من ١٠ سنوات، بينما ٦٠% لديهن خبرة ما بين ٥ إلي ١٠ سنوات.

■ وجد أن ٧٢% من الممرضات قيد الدراسة لم يحضرن أي برنامج تدريبي سابق حول نقل الدم.

■ تبين أن درجة معلومات لدي الممرضات قيد الدراسة كانت ضعيفة بنسبة ١٢% قبل تنفيذ البرنامج وأصبحت درجة المعرفة جيدة حيث وصلت النسبة إلي ٨٤% بعد تنفيذ البرنامج مباشرة ثم انخفضت إلي ٧٠% في مرحلة المتابعة وكان الفرق ذو دلالة إحصائية (قيمة  $P < 0.01$ ).

■ بينما كان هناك تحسناً ملحوظاً فيما يتعلق بممارسات الممرضات حول نقل الدم حيث أن 29,٥% فقط من الممرضات كان مستوى الممارسات الكلي لديهن جيد، بينما ارتفعت هذه النسبة إلي ٥٩,٥% بعد تطبيق النموذج التعليمي ومن ثم انخفضت قليلاً إلي ٣١,٤% في مرحلة المتابعة. كان الفرق ذا دلالة إحصائية عالية.

- لقد وجد أن متوسط درجات الممارسة الكلية كان  $27.36 \pm 3.86$  قبل تنفيذ البرنامج مقارنة مع  $49.23 \pm 3.27$  و  $43.82 \pm 3.95$  بعد التنفيذ وفي مرحلة متابعة البرنامج علي التوالي.

#### الخلاصة:

إستناداً إلي نتائج هذه الدراسة تم إستنتاج بأن البرنامج التدريبي التعليمي للممرضات كان له تأثير علي تحسين المعلومات والممارسات فيما يتعلق بنقل الدم للأطفال الخاضعين لنقل الدم مع وجود فرق ذي دلالة إحصائية خلال المراحل الثلاث لتنفيذ البرنامج .

#### التوصيات:

1. وإستناداً إلي النتائج، أوصت الدراسة بالاتي:  
عمل برنامج تدريبي رسمي مستمر حول نقل الدم ليساعد الممرضات علي تحديث معلوماتهن وتحسين ممارساتهن.
2. عمل كتيب عن نقل الدم ، ويجب أن يكون متاحاً لكل أعضاء الفريق الطبي والعائلة.